كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)163(- وَكَمْ عَيْنٍ قَرْنٍ حَدّقَتْ لِنزَالِهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان الله تعالى في الحلقة الواحدة والستين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى بيت الثامن عشر في القصيدة مئة وتسع وتسعين - 00:00:00

قال المتنبي وكم عين قرن حدقت لنزاله فلم تغض الا والسنان لها كحل. اذا قيل رفقا قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل ولولا تولي نفسه حمل حلمه عن الارض لانهدت وناء بها الحمل. تباعدت الامال عن كل مقصد وضاق بها الا الى باب - 00:00:18

بك السبل ونادى الندى بالنائمين عن الصرى فاسمعهم هبوا فقد هلك البخل وحالة عطايا كفه دون وعد فليس له انجاز وعد ولا مطلوب فاقرب من تحديدها رد فائت وايسر من احصائها القطر والرمل وما تنكم - 00:00:42

ايام ممن وجوهها لاخمصه في كل نائبة نعل وما عزه فيها مراد اراده. وان عز الا ان يكون له مثل ثعلا فخرا بانك منهم ودهر لان امسيت من اهله اهل وويل لنفس حاولت منك غرة وطوبى - 00:01:02

ساعة منك لا تخلو فما بفقير شام برق كفاقة ولا في بلاد انت صيدها محلو تمام. اذا قال في البيت الثامن عشر وكم عين قرن حد قتل نزاله فلم تغض الا والسنان لها كحل - 00:01:22

وكم غادي يكمل الخبرية التي تفيد التكثير وهو اذا افادت التكثير هنا فمعناه انه شجاع انه يفعل ذلك في كل مرة وما الذي يفعله؟ ان القرن ما هو القرن؟ القرن النظير في الشجاعة والنظير والنظير في الفروسية والنظير في العلم - 00:01:42

يقال له قرن فلان اي في العلم او قرن فلان في الشجاعة او قره في الكرم. يعني قرن فلان او هذا القرن هو النظير في الامور العالية. وقيل القرن الكفؤ - 00:02:02

او المكافئ. مم اه فما وكم عيني قرن حدقتني نزاله يعني نظيره في الفروسية والشجاعة حدقت عيناه في عيني هذا ممدوح ولا يفعل ذلك الا فارس يقول ان هيبتك كانت تسقط الفارس من على ظهر جواده اذا حدق في عينيك الا فئة من الفرسان - 00:02:16

الأشداء كانت تحدق في عينيك. فأراد ان يقول ان هؤلاء قد بلغوا مقدارا كبيرا من الشجاعة والجبروت حتى استطاعوا ان يحدقوا في عينيك لانه لا احد يستطيع ان يطيل او يديم التحديق فيهما. هم - 00:02:39

وكم عين قرن حدقت اي نظرت واحدت نظرها لنزاله اللام السببية اي من اجل نزال والنزال يعني لقتاله. فلم تغض يعني لم جفنيها هاتان العينان الا والسنان. والسنان هو الرمح لها لهاتين العينين كحل - 00:02:55

شوف شوف الصورة كيف قال لك السنان صار مردا ها تتكحل به عينا هذا الفارس من فرسان العدو وليش قال اه اه لها كحله؟ لانه المرود بالاساس زجاج او حديدة - 00:03:17

آآ يعني توضع في الاثمد وهو الكحل ويتكحل بها توضع في العينين وقيل المرواد هي الحديدة التي تكون في لجام الفرس ولجام الفرس حدقة تحيط بفم الفرس ثم صارت كل ما يتصل بها من سيور وجلود تسمى لجبل ولكن بالاساس هي الحلقة هذه. فالحلقة فيها بيكون - 00:03:38

اه عود اه او قضيب هذا العود هو المروت. فقال لك شكر تشبيه. قال لك اه السنان هو المرود الحديدة التي تكون في لجام الفرس.

العين هي اللجام هي تلك الحديدة لان الحديدة بتكون مدورة - 00:04:02
او يعني تشبه حدقة العين جاو كيف قارن بين المغود الذي يكون في داخل هذه الحديدات التي هي اللجام وبين السنان الرمح الذي يثقب عيني وعين هذا الفرس الذي حدق في عيني هذا الممدوح - 00:04:23
فقال لك ايش؟ يثقب عينيه بالرمح فما تغضي الا وقد كحلها بالرمح اي اغضت فماتت. لانه اذا اه اه العينين بهذا الرمح قتل ثم قال في البيت التاسع عشر اذا قيل رفقا يعني اذا قال له بعض اولياءه لقد اهلكت اعدائك لقد استحر فيهم القتل لقد ابتهم - 00:04:40
لقد ابرتهم هم فرفقا بهم يعني لا ما هكذا يكون الاعمال القتل في الاعداء. اذا قيل رفقا قال للحلم موضع في موضع للحلم والاناة والصبر على الاعداء. ليس هذا هو موضعه. لانه هذا موضع قتال. فموضع القتال لا يستخدم فيه الحلم. بل تستخدم فيه القوة والبطل - 00:05:08
ثم قال وحلم الفتى في غير موضعه جهل. بين قوسين انت ياسر اولئك الذين يحلمون في موضع البطش لانه بيصير ضعف. بصير دعة تجرؤ عليك كل سفيه وكل يعني عدت زنيم - 00:05:30
فيجب ان تستخدم الحلم في موضعه له مواضع. يقول المعركة ليست موضعا للحلم لانها قتال. لانها نزال لان احدا من الطرفين او الجيشين يريد التغلب على الاخر والانتصار ويعني اه ان يستمر في مسيرته بعد ذلك. هم. قال وحلم الفتى في غير موضعه جهل. حلم مبتدأ وجهل - 00:05:49
هي خبر هذا المبتدأ. طبعا هذه الفكرة فكرة الحلم يعني الجهل لعكس الحلم لانه هو يعني كلمتان متعاكسة بينهما المتنبي مسكون بهذا الفكرة. شوفو قال على الأقل في خمسة مواضع. وحده - 00:06:14
قال هذه الفكرة اللي هي اذا قيل رفقا قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل. يلا عدوا وراي. اول موضع يشبه هذا المعنى استخدم المعنى نفسه باسم كلمات مختلفة قوله من الحلم ان تستخدم او ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت - 00:06:31
بالحلم يطرق المظالم. هذا واحد والموضع الثاني قوله ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى. يعني في موضع تكون فيه حلم في موضع تكون فيه السيف. هم - 00:06:51
هذا البيت الثاني. البيت الثالث قال ومن اجمل ابياته قال كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لا تجيء اليها اللئام هذا واحد ضعيف لئيم ما عنده مروءة ما عنده حياء ما عنده شخصية اه يلجأ الى الحمل لما يكون ضعيف اه الحلم يكون بالقدرة - 00:07:06
مو له انت ضعيف تقول حلمت وصبرت عليه لا. والموضع الرابع قوله اني البيت الذي يقطر شجنا اني اصاحب حلمي وهو بي كرم ولا اصاحب حلمي وهو بي جبن والبيت الخامس والاخير في هذه الطائفة التي تشبه هذا المعنى في مواضع متعددة للشيخ المتنبي قوله دعاني - 00:07:28
اليك العلم والحلم والحجاء. وهذا الكلام النظم والنائل النثر وفيه في التاريخ قصة محزنة بالمناسبة يعني وردت في تاريخ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والبيت الذي استدعى هذه القصة قول الشاعر - 00:07:51
يذكرني حميم والرمح شاجر قمح مشتجرة مشتبكة او الرمح ضرب الشجر اشتبك اعتلق بصدر انسان او بعنقه والروح شاجر يقول لي يقول لي احلم علي يعني في المعركة ما بزبط - 00:08:13
لا يستقيم حتى ولو كنت تستحق الرأفة والرحمة. هذا موضع قتل لافتة التقى الجمعان كما قال الله تعالى ولما التقى الجمعان يعني ويوم يوم الفرق ان يوم البركة يوم فرقان. يفرق فيه بين منتصر ومنهزم بين حق وباطل بين كفر وايمان. هم - 00:08:33
قال يذكرني حميم والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم يا اخي ما دام صرنا في المعركة ما دمنا قد دخلنا المعركة فالتقت حميم وغيرها ما في رحمة لكن لو قلت ارحمني قبل ان ندخل المعركة ربما فعلت ذلك - 00:08:53
وفي يروي البيت المعري يقول اه يناشدني حميم اه والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم هذا البيت مش يعني في التاريخ هذا البيت من اربعة ابيات تنسب الى ستة شعراء هم - 00:09:12
كعب بن حدير النقدي والمكعبر الاسدي والمكعبر الطبي والشريح بن اوفى العنسي وعصام بن المقشعر العبسي والاش بن قيس الكندي

وفاعل يذكرني اه يذكرني ما الذي قال ذلك؟ محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي المعروف بالسج - 00:09:31
كاد لكثرة عبادته. كان كثير العبادة فسمي بالسجاد يعني صيغة مبالغة من السجود. من هو؟ محمد بن طلحة بن عبيد الله صحابي من صحابي كلاهما اجلاء وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه. طلحة بن عبيدالله خرج مع عائشة. ففي فتنة الجمل قتل - 00:09:51
محمد وابوه طلحة وكان هواه فيما ذكروا مع علي. طبعا هو طلع مع مين ؟ مع عائشة. لكنه كان يحب من؟ كان يحب عليا. فلما فعل ذلك؟ برا بابيه. ابو - 00:10:13
تطلع معي يعني اقسم عليه او ايش الزمه او اضطره او الجاه الى ان يخرج معه. مم وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن ابي طالب. وكان قد نهى عن قتله ذلك في ذلك اليوم - 00:10:26
قال اياكم وصاحبوا البرنس وروي ان عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة. حزن كثير عليه ابن طالب رضي الله عنه قال هذا الذي كان ايش - 00:10:44
يطيل سجودا لله تعالى. هذا الذي قتله بره بابيه. يعني ان اباه اكرهه على الخروج في ذلك اليوم. وكانت طلحة قد امره ان يتقدم وللقتال فتقدم. يعني ما كانش بده يعني يدخل المعركة. فابوه طلحة بن عبيد الله. وطبعا من هو قرشي صحابي جليل. مم - 00:10:57
من المبشرين بالجنة اقل لأ اكرهه ان يتقدم. نعم. فقال فتقدم ونثل درعه بين رجليه. يعني استجاب لابيه محمل سيف فكل واحد هم ان يقتله قال له لا تقتل يعني لا لا احمل سيفا - 00:11:17
اه فتقدم ونزل درعه بين رجليه يعني رماه بين رجليه ما ما تضرع بالدرج وقام عليها وقف عليها على الدرع وجعل كل ما حمل عليه رجل يعني اراد ان يقتله قال نشدتك بحميم او ناشدتك بحميم - 00:11:33
يعني بالقرآن الكريم اه وقيل بعض الروايات تقول انه كان يقول له اه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. احنا اولاد عم لا تقتلني حتى شد عليه رجل فقتله يقول هذا الرجل الذي قتله وهو احد الستة الذين تروى لهم هذه الابيات يعني على لسان قاتله قال واشع - 00:11:49
اه يعني مغبر للوجه لانه في المعركة قوام بايات ربه قوام يعني تشبه السجاد بايات ربه يعني يتلو اه اه القرآن اناء الليل واطراف النهار. هم. واشعث قوام بايات ربه قليل - 00:12:11
اذى. قال ما كان يقاتل احدا. ها. واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم. ضممت اليه بالقناة وفي رواية شككت اليه كما فعل عنتر. شككت اليه بالقناة قميصه فخر صريعا لليدين وللفم على غير ذنب - 00:12:27
غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم يذكرني حميم او يذكرني حميما والرمح شاجر فهلا تلا حامي فيما قبل التقدم طيب نعود اذا للبيت آآ عشرين قال المتنبي ولولا تولي نفسه حمل حلمه عن الارض لانهدت وناء بها الحمل - 00:12:47
قال ولولا انه يقوم نفسه عظيمة نفسه جبل شامخ طود اشم يستطيع ان يحمل حلمه لان حلمه وثقيل اراد ان يعبر عن شدة ثقل حلمه فقال ان هذا الحلم اه تنوء به الارض ولو حمل وحده فوق الارض - 00:13:10
انهدت الارض ولتحطمت ها فنفسه تحمل هذا الحل ولان نفسه قادرة هي اقوى من الارض واقوى من الجبال الشامخة والراسية يحمل الحلم ولكنه لو انفصل حلمه عنه ولم تقم نفسه بحمل هذا الحلم فوقع هذا الحلم على الارض لتهدمت هذه الارض - 00:13:30
ولخرت الجبال وتفجرت وتبعثرت من ثقل هذا الحلم. طبعا هذا الثقل المادي هو لكنه يقصد الثقل المعنوي. فهو زاوج بين الامرين واذا المادي والمعنوي قصده يقول انه حليم شديد الحلم - 00:13:50
لكنه كما قلنا في الابيات التي آآ آآ شرحناها يستخدم الحلم في موضعه. فاما الحرب فلا حلم فيها. اذ لقد اعلن ولقد رفعت رايتها ولقد اشرت سيوفها ولقد رفعت او يعني نزرت كنانتها وكما يقولون واشتدرت فيها الرماح - 00:14:05
ولولا تولي نفسه حمل حلمه عن الارض لانهدت ولا ابها الحمل ارض كان ايش؟ انهدت الارض ولم تستطع ان تبقى في مدارها. انزاحت

عن مدارها او لكفت عن الدوران لثقل هذا الحلم الذي ايش - 00:14:29
منه. هم. وطبعا ولاء بها الحمل هي اشارة الى قوله تعالى واتيناه بقصة قارون بقصة موسى او في ضمن قصة موسى عليه السلام واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له القوم لا تفرح ان - 00:14:45
الله لا يحب الفرحين طيب ثم قال في البيت الواحد والعشرين تباعدت الامال عن كل مقصود وضاق بها الا الى بابك السبل. الامال ما تأمل ما تريد ما تطلب غايتك ما تحلم به عن كل مقصد اي ان كل اما انك تريد ان تصل الى مقصد ما اه اه - 00:15:05
فيكون الحلم او الامل مساعدا لك على بلوغ هذا المقصد. اه فكلما سرت سرت بهذا الحلم او بهذا الحلم وبهذا الامل الى المقصد ابعد عنك المقصد. يعني كانه المكان الجغرافي الذي يفترض ان تصل اليه فتحقق فيه آآ حلمك او تحققه - 00:15:28
حقق فيه حلمك كان كلما اقتربت منه ابتعد عنك. فتباعدت الامال. ترى شوي شوي تباعدت كانه فيها تدرج او فيها ايش؟ يعني ايش؟ مع كل تقدم منك تظن انك قد كدت تصل الى ما تريد تتباعد عنك الامل. او ان الامال - 00:15:48
والمقاصد تعرفك فلما فلما يقترب فلما يقترب منها كل احد سواك تتباعد عنه تنفر منه فاما انت فتبقى مكانها فتأتي اليها فتصل فتبلغك الغاية. هم. تباعدت الامال عن كل مقصد وضاق بها يعني وضاق بهذه الامل الا الى بابك السبل. فالامال اه - 00:16:07
سدت في وجوهها الطرق وسدت في وجوهها الابواب الا بابا يوصل اليك فقد انفتح او سبيلا توصل اليك فقد آآ كانت يعني نهي عن ليس فيها ما يسدها ولا ما يجعلها مزدحمة - 00:16:32
ولا ما يضيق فيها آآ الضرب او السير فيها تباعدت الامال عن كل مقصد وضاق بها الا الى بابك السل يعني وضاقت السبل بها الا اي بابك لاحظوا كيف هو استخدم الفعل المذكر يعني ذكر الفعل - 00:16:51
مع الفاعل المؤنث. واقع والفعل وفاعله السبل والسبل مؤنث حتى على المفرد سبيل مؤنث القرآن الكريم قل هذه سبيلي. القرآن الكريم. فيفترض ان يقول وضاقت بها الا الى بابك السبل - 00:17:09
ولو المتنبي استخدم ضاقت اي ان في الفعل لما انكسر الوزن لكن على يعني لكان مستقيما خلينا ذكر الفعل مع الفاعل المؤنث طبعا في النحو بلغة العرب انه من حالات الجواز تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل عدة حالات واحدة منها او اثنتان منها تنطبقان على هذه الحالة. اولا - 00:17:26
فصل بين الفعل والفاعل بفاصل. فلم يجد الفاعل بعد الفعل مباشرة. فلما فصل جاز التذكير والتبليغ. فهو استخدم التذكير والنقطة الثانية ان الفاعل مؤنث مجازي ليست ليس مؤنثا حقيقيا ليس كل ما يلد او او يبيض او او ما شابه. يعني ليس مؤنثا حقيقيا وليس علما مؤنثا انما هو مؤنث مجازي - 00:17:53
فلما كان الفاعل مؤنثا مجازيا جاز فيه التذكير والتأنيث اذا هو يستطيع ان يستخدم الفعل مذكرا ويستطيع ان يستخدمه مؤنثا. لكن السؤال اذا جاز له هذا وجاز له هذا وكلاهما يستقيم - 00:18:15
بهما الوزن فلما استخدم التذكير الفعلي مع الفاعل المؤنث؟ الجواب لانه يتبع سنن القرآن القرآن كان يفعل ذلك. ولذلك ايش قال الله تعالى في كتابه العزيز وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه - 00:18:30
الذي يفترض ان يقول يعني اذا كان على الظاهر الفاعل نسوة مؤنث فيفترض ان تقول قالت نسوة ولكن على الجواز لانه الفاعل مؤنث مجازي او لانه جمع تكسير فيجوز ان تقول قالت نسوته فاستخدم التذكير مع الفاعل والنفي. كذلك فعل المتنبي. دلالة على ما ذهبت اليه في حلقات كثيرة ومرات - 00:18:49
كثيرة ان اسلوب القرآن ان المتنبي متشبع بالاسلوب القرآني وان كان لا يظهر ذلك الا لمدقق وباحث ومتأمل لشعر المتنبي طيب ثم قال في البيت الثاني والعشرين ونادى الندى بالنائمين عن الشرى فاسمعهم هبوا فقد هلك البخل ونادى الندى جعل الندى وهو الكرم شخصا ينادي على الناس يقف الندى - 00:19:12
المشهدية يقف الندى على اعلى جبل فيتمثل شخصا يتمثل شخصا في نادي بالناس هلموا الى هذا الممدوح فقط فستجدون عنده كل خير وستجدون عنده ما يقضي على فقركم. ونادى الندى - 00:19:39

بالنائمين عن السرى الذين ناموا على ان يقصدوا اه باب هذا الكريم عن السرى السرى معناتها المشي في الليل يعني اه قال لهم حتى ولو كنتم نائمين قوموا واستيقظوا ولا تنتظروا الصباح بل فامشوا في الليل الى هذا الممدوح حتى تصيبوا الخير عنده - 00:19:58
فاسمعهم يعني فناداهم فسمعوه فماذا قال لهم؟ هبوا وهذا آآ اسم فعل امر بمعنى اقبلوا هبوا اه فقد هلك البخل وقد تكون فعل امرنا على يعني على على لفظه. هبوا فقد هلك البخل - 00:20:18
من اهلك البخل؟ كانه ايش ؟ جعل البخل ايضا شيئا ماديا. او شيئا آآ آآ شخصه جعله شخصا او له روح فقتله قتله بكرمه فقال ايها الناس ايها النائمون ايها المعتفون ايها الفقراء استيقظوا من نومكم ولا تنتظروا الصباح فسيروا الى هذا الممدوح - 00:20:36
فاصيبوا منه الخير فانه قد قتل البخل وقد قتل الفقر فستجدون عنده الغنى والخير ثم قال في البيت الثالث والعشرين وحالة عطايا كفه دون وعده فليس له انجاز وعد ولا مطلوب - 00:20:56
حالة منعت عطاياك فيما يعطيه. العطايا الجمعة عطية وكفه كناية الكرم. لانه الكف هي التي تعطي. وهي كرمه دون وعده يعني وقفت دون وعده. بمعنى انه هو طب كيف دون وعدي؟ اي انه لا يعد - 00:21:12
الناس بالعطاء لا انه يعطيهم قبل ان يعد لانه الوعد اه قد يكون فيه تأجيل ها وقد يكون كرما في الان فهو قبل ان يعدهم يعطيه وقبل ان يسألوه يعطيهم. في حالة منعت عطاياه دون وعده. فما كان هناك وعد. فلما لم يكن هناك وعد بل كانت مبادرة - 00:21:30
الى العطاء ايش قال بعدها فليس له انجاز وعد ولا مطلوب لانه ما في وعد. فكيف ينجز الوعد؟ انجاز الوعد يكون بالوعد. اعدك بشيء ان اعطيك مالا تأتي بعد اسبوع او بعد شهر حسب الوعد الذي وعدتك به والزمن الذي قدرته لك. فتقول له فتستنجزني ما وعدت - 00:21:57
فإذا هو ما وعد ليس لأنه بخيل انما لأنه يعطي قبل ان يعد. فما كان هناك انجاز وعد ولا مطلوب. وما تعرض الناس الى بطله لوعد الاتمام ووعده لما؟ لان الوعد ايضا ليس موجودا. فما فيه. لا انجاز وعد ولا مطلب يعني انه كان يعطي - 00:22:17
اه على يعني يعطي هكذا مثل الريح المرسلة دون توقيت ودون ان يطلب الاخرون منه وعطاؤه مستمر اليس له انجاز وعد ولا مطلوب. ثم قال في البيت الرابع والعشرين فاقرب من تحديدها رد فائت وايسر من احصائها القطر والرمل. اقرب من - 00:22:39
اللي هي العطايا الهاء عائدة عالعطايا تحديدها يعني وضع حد لها وضع مقدار تحديد يعني انه ما تكون كثيرة. فاقربه من رد فائت. هل الذي فات في الزمان تستطيع ان ترده؟ مستحيل. قال لك وعطايا مستحيل ان تحدها. مستحيل ان تضع لها - 00:23:01
فهي مستمرة وهي كثيرة وهي لا تستطيع ان تتخيلها لعظمتها وقال لك اه طبعا ايش هو قال رد الفائت؟ ما الذي يعني ما الجامع بين اه تحديد عطاياه ورد الفائت؟ الاستحالة - 00:23:21
فكما انه يستحي نرد يستحيل رد ما فات من الزمان كذلك يستحيل تحديد عطاياه او توصيفها او وضع حد لها او يعني اه اه احصاؤها لانه ايش آآ يعني تحديد هو يعني انك تعينها - 00:23:38
ما تستطيع لا تستطيع تعيينها اه فأقرب من تحديدها رد فعل ايش هو قال في رد الفائت؟ القصيدة النونية ايضا التي تقطر شجرا قال فما يدوم سرور ما سررت به - 00:23:58
ولا يرد عليك الفائت الحزن. فما في رد الفائت. حتى لو حزنت عليه حتى لو بكيت في امثال الانجليز يقولون البكاء آآ البكاء على المائل على الحليب المسكوب لا يعيده الى الكأس - 00:24:12
العمارة واضحة انها بسيطة يعني قياسا الى ما قاله المتنبي على البكاء وعلى الحليب المدلوق لا يعيده الى الكأس. طيب اذا فأقرب من تحديدها رد فائت وايسر من احصائها القطر والرمل. واذا اردت ان تحصيها فأسهل لك ان تحصي القطر - 00:24:30
والمطر في السماء انظروا كم هو كم هو كثير. هل احد يستطيع ان يحصي قطرات المطر النازلة من السماء والرمل؟ هل احد يستطيع ان يحصي حبات الرمل فقال لك ان تحصي حبات المطر وان تحصي حبات الرمل اسهل عليك من ان تحصي كرم هذا الممدوح - 00:24:50
طبعا مبالغة وايسر من احصائها القطر والربط. طبعا هذا الاسلوب الحلف عند المتنبي لانه التقدير وايسر اسهل يعني. من احصائها

احصاء القطر والرمل فحذف الاحصاء الطاء الثانية واضاف يعني ايش حذف المضاف وابقى على المضاف - 00:25:11
اه اليه. طيب ثم قال في البيت الخامس والعشرين وما تنكم الايام ممن وجوهها لاخمصه في كل نائبة نعل. لما يعني مع الاستفهامية. هذا استفهام استنكاري يفيد التعجب والتوبيخ والتقريع. لم تفعل الايام ذلك؟ لما من الايام؟ لم تحاربه الايام؟ لم يحاربه الناس - 00:25:29
وما تنكم الايام ممن وجوهها والهاء في في بين قوسين وجوهها عائدة على الايام. فوجوه الايام والمصائب ايش قال مصري الاخمص باطن الكف من تحت ليخمصه في كل لعبة في كل مصيبة نعل - 00:25:50
خلك المصائب هو يدوس على المصائب برجليه ما عنده. ما عنده شيء من المصائب قد يوقفه وقد يؤثر فيه. هم. فهو يدوسها بنعاله فيسحقها فلا تؤثر فيه ولا تصيبه بضعف او ضاعة او جبن او خور او يأس او بؤس - 00:26:08
وما تنقب الايام ممن وجوهها لاخمصه باطن قدمه. في كل نائبة في كل مصيبة نعل. هم فالايام تعلو له وهو يدوسها بنعله فلا يبقي عليها شيئا. ثم قال في البيت السادس والعشرين وما عزه - 00:26:26
فيها مراد اراده وان عز الا ان يكون له مثله. وما عزه يعني وما امتنع عليه وما منعه. والعزيز الصعب المنيع قال وما عزه فيها في هذه الايام مراد اراده. مراد يعني طلب يطلبه. فلو طلب شيئا من هذه الايام حتى ولو كان مستحيلا - 00:26:47
وصعب المنال فليس بعزيز عليه. قد يكون عزيز على سواه. وقد يكون منيعا على سواه. اما عليه فلا. وما عز لمن وما عزه فيها مراد اراده. وان عز وان صعب الا ان يكون له مثله. يعني اه اه يعني هو اه - 00:27:07
آآ تحصينه لما يريده من الايام مهما كان صعبا بالنسبة له مستحيل ولكنه صعب على سواه ثم ما يحصلها بالمعنى الاول في الشطر الثاني. ثم ما يحصله من هذه الدنيا يعز ان يحصله غيره - 00:27:27
بمعنى هو يحصل الاشياء المستحيلة. قد يحصل الاخرون من الدنيا اه شيئا ولكن هذا الشيء الذي يحصلونه هو المقدور عليه الذي يستطيعه كل كل واحد من البشر وكل امير من الامراء وكل ملك من الملوك. اما هو فتحصيله لا يكون الا لمن لا يستطيع احد سواه ان يحصله - 00:27:47
قال له وما عزه فيها مراد اراده وان عز الا ان يكون له مثله اي نظير ثم قال في البيت السابع والعشرين كفاثوا علنا فخرا بانك منه ودهر لان امسيت من اهله اهل مبالغة طبعا متربي - 00:28:07
تمن تسعين في المية قائم على المبالغات قال كفى ثعلبا وثعلب آآ بطن او يعني فخذ او جزء من قبيلة طيب التي ينتسب اليها اه الممدوح والثعل في اللغة والثعالة من اسماء الثعلب - 00:28:23
القبيلة سميت باسم ثعلب كثير من قبائل العرب سميت باسماء الحيوانات. يعني مثلا بل هو كلب انه القبائل العربية التي كانت في شمال الشام وبنو كلاب قلب وكلاب اسماء حيوانات وبنو ثعل هؤلاء ثعلا يسمون بنو او يسمون بني ثعل - 00:28:40
وايضا اه بنو انف الناقة ايش قال الشاعر؟ آآ قوم هم الانف والاذناب غيرهم هو من يساوي بانف الناقة الذنبة اه وغيره طبعا وبنو ثور الشاعر حميد بن ثور اتوقع - 00:28:59
وبنوا آآ يعني طيب اذا كفى ثعلا فخرا بانك منه. يعني تفتخر آآ قبيلة ثعلبة التي هي جزء من قبيل الطيب بانك فرد منها وكفى ثعلا صخرا فخرا تمييز وثعلا مفعول به - 00:29:17
والفاعل الجار والمشهور بانك منهم يعني كفى وجودك ثعلا فخرا هادي بأنك من وجودك تقديرها ودهر لان امسيت من اهله يا اهل والضهر يفتخر بانك عشت فيه. فزمانك يتيه على كل الازمنة بانك في هذا الزمان. واحنا بنقول والله عشنا في زمن فلان لانه - 00:29:41
وكان يعني من العلماء او المبرزين او المبدعين او الذين يعز نظيرهم. فقال الدهر يفتخر بانك عشت فيه فلو كان مثلا انت عشت في سنة ثلاث مئة وثلاثين هجرية فسنة ثلاث مئة وثلاثين هجرية تفتخر - 00:30:05
على ما سبقها من سنوات وتفتخر على ملاحقها او ما سيأتي بعدها من السنوات لانك عشت فيها في هذه الفترة. طبعا برضو خيال

ومبالغة. ثم قال في البيت الثامن والعشرين - 00:30:23
وويل لنفس حاولت منك غرة وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو. قال ويل الويل للهلاك والثبوع وقيل واد في جهنم ويمكن تقال ايضا المدح ويح عمار مثلا في في الحديث الشريف ويح عمار تقتله الفئة الباغية. يعني يمدحه مش يعني يقول انه هي - 00:30:38
هي في الحقيقة ويح تقال للمدح وويل تقال آآ للهلاك يعني للهجاء او يعني آآ ويل في آآ في الدعاء على وويح في الدعاء لي اه فويل هنا الدعاء يدعو لكل نفس او يدعو على كل نفس حاولت منك غرة والغرة الغدر الخيانة ان يأتيك على غفلة - 00:30:58
ان يصيبك في مقتل وانت عنه غرب. الطعنة التي تكون خفيا. وويل لنفس حاولت منك غرة او حاولت ان تخونك او ان تغدرك آآ خلصة وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو. يعني كل من رآك - 00:31:21
اه هنيئا له الحسنى له الخير له طوبى الحسن والخير. قال ما يعني اهنأ وما اه اه يعني احسن من رآك وامتلأت عينه برؤيتك اه وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو اي تبقى تراك فلا تخلو منك. ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهو البيت الاخير - 00:31:37
فما بفقيرها من نافية. فما بفقير شام برطك فاقة ولا في بلاد ان تصيبها محل فما بفقير يعني ليس في فقير والباء زائدة لانه جاءت بعد مال نافية يعني فما فقير شام برقك يعني شامة نظر وبرقك يعني رأى - 00:32:00
والبرق الضو اللامع الذي يكون في السماء والذي يتأمل منه المطر اي الخير. فعلى التشبيه انه كل احد نظر اليك مثل كل عطشان او كل بلاد آآ جذب تنظر الى البرق في السماء فتتأمل ان يكون بعدها او بعد هذا البرق - 00:32:18
والمطر كذلك كل من رآك تأمل فيك الخير. ولكن بلقك صادق فانت ما احد تأمل فيك خيرا وآآ كسرت بخاطره او يعني آآ آآ آآ تأثر فلم آآ يصب منك خيرا. اه. فما بفقير شاء من فاق الفقر - 00:32:38
فكل من تأمل فيك اغنيته فابعدت عنه الفقر والفاقة. ولا في بلاد ان تصيبها محلو. ولا حللت في بلد الا حل فيه الخير. كانك السحابة التي من بلد الى بلد فتهطل كلما حلت على بلد هطلت عليها الماء او هطلت على هذا البلد الماء فاحيت الناس واحيت البلاد واحيت الشجرة واحيت - 00:33:00
وحياة كل احد فانت خير صيد. اه في القرآن او كصيد من السماء في ظلمات ووراء دوبر اتوقع في سورة البقرة معروفة الاية ومشهورة الماء الكثير فقال لك انت لا تحل في بلد الا تكون خيرا - 00:33:23
كثيرا مثل الماء الكثير الذي يهطل من سحاب من سحاب تلك السرايا على تلك البلاد فينعشها ويعيد الى الحياة. ولا في بلاد انت محن والمحيا عكس يعني اه عكس الخصب وعكس الاناع. اذا جاز التعبير فكل بلد تحل فيها يرحل - 00:33:40
قالوا عنها الجدب والمحن ويحل فيها الخير والخصم فما بفقير كما برقى كفاقة ولا في بلاد ان تصيبها نحن اذا بهذا البيت تنتهي القصيدة وتنتهي الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والستين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام - 00:34:00
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:34:22